

81- شرح نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر للشيخ د.ماهرياسين

الفحل 52 جمادى الآخرة 1438

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الحافظ ابن حجر والجرح مقدم على التعليل - 00:00:01

واطلق ذلك جماعة ولكن محله ان صدر مبينا من عارف باسبابه اخذ بالحجر اتاك هنا بالقول لكنه قد قيده بما يجعله مستقيما قال ان
صدر مبينا من عارف باسبابه يعني ينبغي ان يكون هذا صادر من شخص يعرف اسباب الجرح - 00:00:26
قال لانه ان كان غير مفسر لم يقبح فيمن ثبتت عدالته وهذا هنا اشارة الى ان حينما يتحدثون عن ضرورة ان يكون الجرح
مفسر قال هذا حينما يكون ثمة اختلاف في تجريح الرواية وتعديلها - 00:00:54

اما ان وجدنا لاهل العلم جرحا في الرواية ولم يفسر ولم نجد لهم مخالفًا فالقول قولهم قال وان صدر من غير عارف بالأسباب لم يعتبر
به ايضا فان خلا المجروح عن التعليل قبل الجرح فيه مجملًا. غير مبين السبب - 00:01:17

اذا صدر من عارف قال فان خلى المجروح عن التعليل قبل الجرح فيه مجملًا غير مبين السبب اذا صدر من عارف. على
المختار اي على القول المختار من اقوال العلماء - 00:01:37

على المختار لانه اذا لم يكن فيه تعديل فهو في حيز المجهول واعمال قول المجرح اولى من اهماله. اعمال القول المجرح اولى من
اهمالهم ومال ابن الصلاح في مثل هذا الى التوقف فيه - 00:01:54

ماهر ابن الصلاح في مثل هذا الى التوقف فيه ومقولته هذه حينما قال هكذا يعني اشارة الى ان هذا الكتاب هو احد المختصرات
لكتاب ابن الصلاح وقلنا في تعليقنا او تحقيقنا - 00:02:15

كتاب ابن الصلاح ان كتاب ابن الصلاح صار هو الفلك التي تدور حولها المصنفات بعده قال فصل ومن المهم في هذا الفن معرفتنا
المسماة لما يكون عندنا رأي مشهور باسمه نتعرف على كنيته - 00:02:33

قال من اشتهر باسمه وله كنية لا يؤمن ان يؤتى في بعض الروايات مكينا لئلا يظن انه اخر ومعرفة اسماء المكينين وهو عكس الذي
قبله ومعرفة من اسمه كنيته وهم قليل - 00:02:50

ومعرفة من اختلف في كنيته وهم كثير ومعرفة من كثرة كناه كابن جريج له كنيتان ابو الوليد وابو خالد او كثرة نعوسه والقابه
ومعرفة من وافقت كنيته اسم ابيه. كأبي اسحاق ابراهيم ابن اسحاق المدني. احد اتباع التابعين - 00:03:13

وفائدة معرفته نفي الغلط عن نسبه الى ابيه فقال اخبرنا ابن اسحاق فنسب الى التصحح وان الصواب اخبرنا ابو اسحاق قال او
بالعكس في اسحاق ابن ابي اسحاق السبيعي او وافقت كنيته كنية زوجته - 00:03:40

كابي ايوب الانصاري وام ايوب بابي ايوب الانصاري وام ايوب. صحابيان مشهوران او وافق اسم شيخه اسم ابيه كالربيع ابن انس عن
انس هكذا يأتي في الروايات فيظن انه يروي عن ابيه كما وقع في الصحيح عن عامر ابن سعد عن سعد هو وهو ابوه - 00:04:04

وليس انس كيف الريبع والده؟ بل ابوه بكري وشيخه انصاري وهو انس ابن مالك الصحابي المشهور وليس الريبع المذكور من اولاده
ومعرفة من نسب الى غير ابيه كالمقداد ابن الاسود نسب الى الاسود الزفري لكونه تبناه وانما هو مقداد ابن عمرو - 00:04:32

قال او نسب الى امه كابن علي هو اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم احد الثقات وعليه اسم امه اشتهر بها وكان لا يحب ان يقال له ابن

عليه وهذا كان يقول الشافعي اخبرنا اسماعيل الذي يقاد له ابن علية - 00:04:58

قال او نسب الى غير ما يسبق الى الفهم كالحذاء ظاهره انه منسوب الى صناعتها او بيعها وليس كذلك وانما كان يجالسهم فنسب اليهم قلت سليمان التيمي لم يكن من بنى التيم ولكن نزل فيهم - 00:05:26

وكلاما نسب الى جده فلا يؤمن التباسه بمن وافق اسمه واسم ابيه اسم الجد المذكور ومعرفة من ان من اتفق اسمه واسم ابيه وجده كالحسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب - 00:05:49

قال الحافظ وقد يقع اكثر من ذلك وهو من فروع المسلسل اي هذا كله يسمى مسلسل وكما تقدم عندنا تحدثنا عن المسلسل وذكرنا مسلسل بالحافظ ونحو ذلك قال وقد يتفق الاسم - 00:06:10

واسم الاب مع اسم الجد اسم ابيه فصاعد يا ابي اليمن الكندي هو زيد ابن الحسن ابن زيد ابن حسن او يتفق اسم الراوي واسم شيخه وشيخ شيخه فصاعدا - 00:06:27

كعمران عن عمران عن عمران. الاول يعرف بالقصير والثاني ابو رجاء العطاردي. والثالث ابن حصين صحابي وكسليمان عن سليمان عن سليمان الاول ابن احمد ابن ابي الطبراني والثاني ابن احمد الواسطي والثالث ابن عبد الرحمن الدمشقي المعروف بابن - 00:06:49

وقد يقع ذلك في الراوي ولشيخه معا كابي العلاء الهمداني العطار المشهور بالرواية عن ابي علي الاصبهاني الحداد وكل منهما اسمه الحسن ابن احمد ابن الحسن ابن احمد فاتتفقا في ذلك - 00:07:18

وافترقا في الدنيا وال نسبة الى البلد والصناعة وصنف فيه ابو موسى المديني جزءا حافظا ومعرفة من اتفق اسم شيخه والراوي عنه وهو نوع لطيف لم يتعرض له ابن الصلاح وهذا من زوائد الحافظ ابن حجر على كتاب ابن الصلاح - 00:07:38

بل وفائدته رفع للبس عمن يظن ان فيه تكرارا او انقلابا فمن امثاله البخاري روى عن مسلم وروى عنه مسلم فشيخه مسلم ابن ابراهيم الفراهيدى البصري. والراوي عنه مسلم ابن الحجاج القشيري صاحب الصحيح - 00:08:03

قال وكذا وقع ذلك لعبد ابن حميد ايضا رواه عن مسلم ابن ابراهيم وروى عنه مسلم ابن الحجاج في صحيحه حديثا بهذه الترجمة بعينها ومنها يحيى ابن ابي كثير روى عن هشام وروى عنه هشام - 00:08:29

فشيخه هشام ابن عروة وهو من اقرانه والراوي عنه هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي ومنها ابن جريج روى عن هشام وروى عنه هشام فالاعلى ابن عروة والادنى ابن يوسف الصناعي - 00:08:49

ومنها الحكم ابن عتبة روى عن ابن ابي ليلى وروى عنه ابن ابي ليلى فالاعلى عبد الرحمن والادنى محمد ابن عبد الرحمن المذكور وامثلته كثيرة ومن المهم في هذا الفن معرفة الاسماء المجردة - 00:09:10

وقد جمعها جماعة من الائمة فمنهم من جمعها بغير قيد كابن سعد في الطبقات وابن ابي خيثم والبخاري في تاريخيهما اي تاريخ ابن ابي خسيمة ابن ابي خيثم وتاريخ البخاري - 00:09:32

وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ابن ابي حاتم هو مأخذ من تواريخ البخاري قال ومنهم من اخرج الثقات بالذكر في العجل وابن حبان وابن شاهين. هؤلاء كل واحد الف كتابا في الثقات - 00:09:50

وهوئاء ثلاثة لديهم تساهل في توثيق بعض المجاهيل قال ومنهم من افرد المجروحيين كابن علي وابن حبان طبعا ابن ابان قبل ابن عدي لكن الحافظ ابن حجر هنا قدم ابن عدي على ابن حبان - 00:10:11

ولعل هو لان كتابه اجل وكتبه اود انه قد قدم ابن حبان طبعا كتاب ابن علي الكامل في ضعفاء الرجال من الكتب الحافلة وهو مهم جدا لانه لما يأتي بالراوي - 00:10:28

الذى فيه كلام يأتيك ببعض ما انكر على هذا الراوي وكذلك الكتاب المجروحيين لكن ابن حبان لديه بعض الغلط قال ومنهم من تقييد بكتاب مخصوص كالرجال البخاري لابي نصر الكلابي - 00:10:46

ورجال مسلم لابي بكر ابن منجوي ورجالهما اي رجال بخاري ومسلم معا لابي الفضل ابن طاهر ورجال ابي داود لابي علي الجياني.

وكذا رجال الترمذى ورجال النسائى لجماعة من المغاربة. طبعاً وكذا من المشارقة - [00:11:06](#)

ورجال الستة الصحيحين وابى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه لعبد الغنى المقدسى فى كتابه الكمال اللي هو الكمال فى اسماء الرجال ثم هذبه المزى فى تهذيب الكفر. طبعاً كلمة هذبه ليس معناها اختصره - [00:11:27](#)

لكن يعنى حذف منه وزاد عليه قد لخصته هكذا يقول الحافظ ابن حجر وقد لخصه تلخيصاً حسناً وزدت عليه اشياء كثيرة زائد الحافظ ابن حجر لخصه الى الثالث وزاد اشياء - [00:11:47](#)

اخذ كثيراً منها من الذهب في تهذيب الكمال وفي اكمال ومنها ايضاً اخذه منه اكمال تهذيب الكمال قال وجاء مع ما اجتمع عليه من الزيادات قدر ثلث الاصل قال هنا - [00:12:04](#)

ونبغى نحافظ ابن حجر ايضاً اختصر كتابه التقريب الى الثالث والنافع انتفعوا من التقريب حتى يومنا هذا ومن المهم ايضاً معرفة الاسماء المفردة وقد صنف فيها الحافظ ابو بكر احمد ابن هارون البرديجي ذكر اشياء - [00:12:25](#)

تعقبوا عليه بعضها من ذلك قوله صغير بن سنان اذا الاسم نادر هذا سماه مفرد الاسماء نادرة تأخذ ايه ابن سنان احد الضعفاء وهو بضم الصاد المهملة. وقد تبذل سين المهملا - [00:12:47](#)

وسكون الغين الممعجمة بعدها دال مهملة. ثم ياء كياء النسب وهو اسم علم بلفظ النسب. وليس هو فرداً في الجرح والتعديل ابن ابي حاتم تغذى الكوفي وثقة ابن معين وفرق بينه وبين الذي قيله فضعفه - [00:13:05](#)

وفي تاريخ العقيلي بن عبدالله يروي عن قتادة قال العقيري حديثه غير محفوظ واظنه هو الذي ذكره ابن ابي حاتم واما كون العقيلي ذكره في الضعفاء فانما هو الحديث الذي ذكره - [00:13:28](#)

وليس الاعفة منهم بل هي من الرواية عنهم عنبة ابن عبد الرحمن والله اعلم ومن ذلك سندر بالمهمل والنون بوزن جعفر وهو مولى زمبابع الجذامي له صحبة ورواية والمشهور انه يكتنى ابا عبد الله - [00:13:46](#)

وهو اسم فرد لم يتسمى به غيره فيما نعلم. لكن ذكر ابو موسى في الدين على معرفة الصحابي لابن منده تندر ابو الاسود وروى له حديثاً وصعب عليه ذلك فانه هو الذي ذكره في المندب - [00:14:09](#)

وقد ذكر الحديث المذكور محمد بن الربيع الجيزي في تأريخ الصحابة الذين نزلوا مصر في ترجمة سندر مولاية ذنباً وقد حورت ذلك في كتابي في الصحابة وتلا معرفة الكنى المجردة والمفردة وكذا معرفة الالقاب وهي تارة تكون بلفظ الاسم - [00:14:28](#)

وتارة بلفظ الكنية وتقع نسبة الى عاهة او حرفه وكذا معرفة الانساب وهي سارة تقع الى القبائل وهي في المتقدمين اكثر اي بالنسبة للمتأخرین وتار الى الاوطان وهذا في المتاخرین اكثر بالنسبة الى المتقدمين - [00:14:50](#)

قال والسبة الى الوطن اعم من ان تكون بلاداً او ضياعاً او سكناً او مجاورة وتقع الى الصنائع الخياط والحرف كالبزار ويقع فيها الاتفاق والاشتباه كالاسماء فهي تتشابه مثل اسماء تتشابه - [00:15:13](#)

وقد تقع الانساب الالقاب لخالد ابن مخلد القبواني كان كوفياً ويلقب بالقبواني وكان يغضب منها ومن المهم ايضاً معرفة اسباب ذلك اي الالقاب والسبة التي باطنها على خلاف ظاهرها حتى لا يتوهם الانسان - [00:15:41](#)

في هذه النسب قال وكذا معرفة المولى من اعلى ومن اسفل بالرق او بالهيلفي او بالاسلام لان كل ذلك يطلق عليه مولى ولا يعرف تمييز ذلك الا بالتنقيس عليه ومعرفة الاخوة والاخوات. وقد صنف فيه القدماء كعلي بن المديني. علينا وعليه رحمة الله - [00:16:09](#)
ومن المهم ايضاً معرفة ادب الشيخ والطالب هذا باب مهم جداً ويشتري شان اي طالب الشيخ في تصحيح النية وهذا من اولى الواجبات ان الانسان يصحح نيته ويراقب نيته قبل العمل - [00:16:40](#)

وانشاء العمل وبعد العمل والتطهير من اعراض اي الانسان يطلب بذلك وجه الله لا عرضاً زائلاً من هذه الدنيا الزائلة وتحسين الخلق ايضاً لانه بلغت تحسين خلقه وينفرد الشيخ بان - [00:16:58](#)

يسمع اذا احتج الى طبعاً مما ينفذ به الشيخ عن التلميذ اذا احتج الى علمه لابد ان يظهر علمه ولابد ان يبيث العلم وينبغى لمن كان لديه علماً ان لا يضيع نفسه كما قال ربيع الرأي - [00:17:21](#)

قال قال ولا يحدث ببلد فيه من هو اولى منهم بل يرشد اليه وهذا حقيقة من الثواب ولا يترك اسماع احد بنية فاسدة من جاءه ليسمع منه يسمعه ولا يسلك ذلك بسبب النية الفاسدة - [00:17:40](#)

وان يتظاهر ويجلس بوقار ينطهر الانسان ويجلس بوقار حتى لا يهين حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحدث قائما ولا عجلوا ولا في الطريق اكراما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الا اذا اضطر الى ذلك - [00:18:00](#)

وان يمسك عن التحديث اذا خشي التغير او النسيان لمروظ او هرم على الانسان ان يمسك اذا وصل الى حد لا يضبط مروية قال واذا اتخاذ مجلس الاملاء ان يكون له مستعمل يقظ اذا اتخاذ مجلس الاملاء - [00:18:24](#)

وصار جالسا ليحمل الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيتتخذ ممليا وان يكون هذا المملي يقظ اذا هذه هي الشروط هي اللاداب التي تكون للشيخ سيراتينا باذن الله تعالى - [00:18:44](#)

في المجلس اللاحق كلامه فيما ينفرد به الطالب عن الشيخ وهكذا فهذه مجالس الحديث ومجالس التحديث لمن كان له عناية بهذا واكرمه الله تعالى بحمل حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:07](#)

فعليه ان يقوم بهذا. والطالب يطلب العلم لاجل الطلب والعمل ويطلبه لاجل البحث فاذا تعلم ذلك صار بيث علم النبي صلى الله عليه وسلم وينشره في الافق والقاعدة كما قال ابن المبارك - [00:19:29](#)

لا اعلم بعد النبوة درجة افضل من بث العلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا وبالله التوفيق - [00:19:48](#)